

المحاضرة 6 - ما يحبه النبي ﷺ من المأكل والمشرب - السيرة

النبوية - المستوى الرابع - الشيخ عاصم الحكيم

عاصم الحكيم

يا راغباً في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. تقنياته ومجالاته ومعه يطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد والسيرة علياء

عطرة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان بشري لنا زدنا كاذبين - [00:00:00](#)

بالعلم كالازهار في البستان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله الامين. نبينا

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:40](#)

النبي صلى الله عليه واله وسلم من البشر يوجد من الامور ما يحبه ويوجد من الامور يكرهه والطعام من الامور التي لا ينفك الانسان

من الحاجة اليها كلوا واشربوا ولا تسرفوا - [00:01:06](#)

الله عز وجل جعل الطعام والشراب من النعمة التي امتن بها على عباده والنبي عليه الصلاة والسلام كان هنالك من الطعام ما يحبه فهل

يشرع لنا ان نحب هذا الطعام - [00:01:30](#)

لا شك ان حبك للشيء طبعاً ان حبك للشيء تبع لمحبتك لمن يفعل هذا الشيء ان كنت تحب النبي عليه الصلاة والسلام تحاول قدر

الامكان ان تحب ما يحبه من الطعام. لكن هل هو فرض؟ ابدأ - [00:01:56](#)

هل هو واجب او لازم؟ ابدأ هذه من الامور الجبلية الفطرية لذلك اذا ابغض النبي صلى الله عليه واله وسلم شيئاً من الطعام لم يكن

الصحابه رضوان الله عليهم ليمتنعوا عنه - [00:02:17](#)

لان الرسول يكرهه بل كانوا يأكلون والرسول ينظر عليه الصلاة والسلام فلا ينكر عليهم وكذا بالنسبة للامور التي يحبها النبي عليه

الصلاة والسلام من فعلها واحبها محبة في النبي عليه الصلاة والسلام يرجى له الخير - [00:02:36](#)

ويرجى له الاجر. لكن من تركها لانه جبلة لا يحبها او لا يرغب فيها فهذا لا حرج ولا بأس عليه ولذلك عندما سئل بعضهم اي بعض اهل

العلم لماذا جعل الله تعالى - [00:02:55](#)

طعم ماء زمزم يعني ليس بحلو المذاق فقال العالم لكي يعرف من يشربه تعبداً ممن يشربه تلذذاً ماء زمزم طعمة طعم وشفاء من سقم

تأتي تشربه تجد في ايماننا هذه من - [00:03:18](#)

يتضجر منه ومنهم من لا يستسيغه ما هذا؟ ما هو لذيذ فيه ملح فيه كذا طعمه غير مستساغ كثير ما نسمع هذا خاصة من بعض

الصغار الشباب وبعض الشمال نقدم له زمن يقول لا اعطيني لو سمحت ما في زجاجة - [00:03:45](#)

من المياه الجاهزة. سبحان الله المؤمن ان خير بين زمزم وغيره من المشروبات ما يختار الا زمزم ماء زمزم ماء مبارك. انت تطلب

البركة من الله عز وجل. يأتيك ماء زمزم - [00:04:08](#)

وتعرض عنه او لا تستسيغه نفسك لا شك ان فيك خلل فاذا الاصل ان الاشياء التي هي من العبادة ومن الدين ان الانسان يحبها لكن

الامور الجبلية الفطرية الامر فيه سعة - [00:04:28](#)

فمن احبها لفعل الرسول صلى الله عليه وسلم لها او لحب النبي عليه الصلاة والسلام. لذلك نرجو ان يكون مأجوراً النبي عليه الصلاة

والسلام كان يأكل من الطعام ويشرب من الشراب - [00:04:50](#)

ما ترتاح نفسه اليه وعلى وفق ما تعود قومه وهو من مكان ومن بيئة معروفة يعرفون نوعاً من الطعام ويكرهون نوعاً اخر لم يألفوه

لكن هديه عليه الصلاة والسلام فيما تأباه نفسه اعظم الهدى - 00:05:08

واكمل الهدى واجمل ادب وارقى سلوك استمع الى ما يقوله ابو هريرة رضي الله عنه وارضاه قال ما عاب النبي صلى الله عليه واله وسلم طعاما قط ان اشتهى اكله - 00:05:37

وان كرهه تركه رواه البخاري في الصحيح قال ابن بطال هذا من حسن الادب لان المرء قد لا يشتهي الشيء ويشتهي غيره وهذا الادب نحن في امس الحاجة اليه كثير ما يوضع الطعام - 00:05:55

امامنا فنسمع من الانتقاد والانتقاص والعيب الشيء الكثير فهذا ملحه قليل وهذا لم يطهى بما فيه الكفاية ولم ينضج وهذا طعام بارد من حقه ان يسخن وهذا وذلك وتلك تأفف وانتقاد وانتقاص - 00:06:18

وليس هذا من حسن الخلق ولا من الادب ولا من كمال النفس البشرية الرسول عليه الصلاة والسلام ان كره شيئا تركه ما يعلق بعض الناس لا يمكن ان يأكل وجبة في بيته دون ان ينتقد امرأته وطهيها - 00:06:48

كان مفروض تفعل كذا وكان تطبخي كذا ولو وضعت كذا ولابد انه البصل يحمص اكثر ولابد ان تفعلي وتعملي يا اخي ان كنت فالحا ادخل المطبخ ارنا قدراتك ما شاء الله المبدعة - 00:07:08

لكن سبحان الله بعض الناس ما يعني كل الناس ضباط ولا تجد فيهم جنديا واحدا يحسن الاوامر ويحسن التحكم النبي عليه الصلاة والسلام لم يكن كذلك ابدا لم يكن يتشرط - 00:07:26

وهذا حال الكمل من الناس روى الذهبي في السير ان رجلا نزل على سلمان الفارسي ضيفا ثلاثة ايام. وحق الضيف ثلاثة ايام فكان سلمان يقدم ما عنده من الطعام الزيت - 00:07:44

والخبز وقال لو ان مع طعامنا شيئا من الزعتر لكان جيدا يعني هذا الضيف يتشرف الان فرهن سلمان الفارسي مطهرته الابريق الذي يتوضأ به واشترى له زعترا بعد ان انتهت الثلاثة ايام - 00:08:02

واراد ان يخرج هذا الضيف قال الحمد لله الذي قنعنا بما رزقنا فقال له سلمان لو قلنك الله بما رزقك لما كانت مطهرتي مرهونة لكن انت ضيف غصب عني ان افعل ذلك - 00:08:26

الناس لابد ان يكون عندهم ذوق وان يحسنوا التصرف ولا يمكن ان تحسن التصرف الا باتباع سنة النبي عليه الصلاة والسلام ما عاب طعاما قط البخاري رحمه الله روى حديثا عن خالد بن الوليد - 00:08:42

انه دخل مع النبي عليه الصلاة والسلام على ام المؤمنين ميمونة. ميمونة بنت الحارث هي خالة عبد الله بن عباس وخالة خالد ابن الوليد فدخل على خالته فوجد عندها ضبا - 00:09:09

محنوذا قدمت به اختها من نجد تقدمت الضب لرسول الله عليه الصلاة والسلام وكانت عادة النبي عليه الصلاة والسلام انه لا يأكل طعاما ولا يعني يمد يده اليه حتى يحدث به ويسمى له - 00:09:28

هذه عادته عليه الصلاة والسلام فماذا حصل فاصل قصير وبعدها نواصل باذن الله فانظرونا تعمل النعال على حماية القدمين من الرمضاء والبرد والاذى. وتضمن سلامة الرجل مما يعرض في الطريق من خشونة - 00:09:49

وشوق ونجاسة ونحوها. ويستحب لمن لبس نعالا جديدا ان يدعو بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم لك الحمد انت كسوتني. اسألك خيره وخير ما صنع له. واعوذ بك من شره وشر ما صنع له. والسنة - 00:10:22

في لبسها البدء باليمين فاذا نزعها بدأ بالشمال واخر اليمين. وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يمشي الرجل في نعل واحد الا من عذر. او ان ينتعل واقفا وهو نهى مخصوص. بما في لبسه كلفة وتعب كالخوف - 00:10:42

واما ما لا مشقة في لبسه بحيث تدخل فيه القدم وتخرج بسهولة. فانه لا يدخل في هذا ولا بأس بالصلاة في النعال فقد صلى عليه الصلاة والسلام في نعليه وامر بذلك اصحابه رضي الله عنهم فقال خالفوا اليهود - 00:11:04

فانهم لا يصلون في نعالهم ولا خفافهم واذا صلى المرء في نعليه ثم تذكر ان فيهما نجاسة. لزمه خلعهما فورا. عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي باصحابه اذ خلع نعليه فوضعهما عنه - 00:11:24

من يساره فلما رأى ذلك القوم القوا نعالهم. فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته. قال ما املككم على القاء نعالكم. قالوا رأيناك القيت نعليك فالقينا نعالنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جبريل اتاني فاخبرني ان فيهما قدرا او قال اذى وقال - 00:11:49

اذا جاء احدكم الى المسجد فلينظر فان رأى في نعليه قدرا او اذى فليمسحه وليصلي فيهما. والصلاة في نعال انما تكون في الخلاء او في مسجد مفروش بالتراب والحصباء فاذا كان المسجد مفروشا بالسجاد ونحوه - 00:12:19
فلا بد حينئذ من خلع النعال. حفاظا عليه من التلوث او الاتلاف. ومنعا من اىذاء المصلين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نبينا عليه الصلاة والسلام ما كان يعيب طعاما قط - 00:12:40

ولذلك عندما قدم اليه هذا الضب الحنيف طبعاً كل ما كل الذي رآه عليه الصلاة والسلام هو لحم ومحنوث ورائحة جميلة والانسان جائع وهو في بيته بيت ام المؤمنين ميمونة - 00:13:15
رضي الله عنها وارضاه وعادته كان ان يسأل او يحدث الناس يخبرونه ترى يا رسول الله هذا فيه بصل هذا فيه ثوم هذا كذا هذا كذا ثم يأكل او يترك - 00:13:38

فلما هوى الى الطعام يريد ان يأكل منه ولم يسأل تحدث بعض النسوة من الحضور وقلنا اخبرنا رسول الله عليه الصلاة والسلام ان ما قدمتم له هو الضب فاخبروا الرسول عليه الصلاة والسلام قبل ان يأكل. فرفع يده - 00:13:54
لما رفع يده ما تحدث ما قال بوب يأكلون سحلية اعوذ بالله. بعض الناس يفعل ذلك يعني يكره طعاما فينتقد وربما انتقاده يكون مقززا الناس يأكلون معك الطعام وانت - 00:14:18
ما عجبك شيء يا اخي اسكت ما تقول هذا يشبه كذا وهذا يشبه كذا اقزز الناس منه رفع يده عليه الصلاة والسلام ولم يتكلم خالد ابن الوليد رضي الله عنه وارضاه - 00:14:40

من المجاهدين في سبيل الله من اهل الصحراء من اهل آآ السفر فسأل الرسول عليه الصلاة والسلام احرام الضب يا رسول الله ما اكلت قال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه - 00:14:57
قال خالد فاجتررته فاكلته. والرسول عليه الصلاة والسلام ينظر الي شوف الادب ما تحدث ما قال له انا لا احبه تأكل منه؟ ابدا كذلك عندما قدم له طعام فيه آآ بقول وفيه بصل وثوم - 00:15:19
فرفع يده ابو ايوب الانصاري واصحابه رفعوا ايديهم قال اني اناجي من لا تناجي انا ما استطيع اكل هذه هذه الخضار بدأت الرائحة النفاذة القوية. لاني اتحدث واناجي جبريل عليه الصلاة والسلام. فلا بد ان تكون رائحتي طيبة. رائحة فمي - 00:15:41
واذن لهم ان يأكلوا وامرهم ان يأكلوا ودل ذلك على ان الاكل مما لا يحبه الرسول عليه الصلاة والسلام وحلال ولا حرج فيه النبي صلى الله عليه واله وسلم من اللطعمة التي كان يحبها - 00:16:08

ويفضلها ذراع الشاة فعن ابي هريرة رضي الله عنه وارضاه قال وضعت بين يدي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من فريد ولحم فتناول الذراع وكانت احب الشاة اليه - 00:16:26

رواه الامام مسلم اذا تفضيل شيئا اخر طعام عن غيره هذا امر سائغ ما تستطيع ان تلزم الناس وتقول يا اخي هذه نعمة الله عز وجل لابد ان تأكلها ولا يجوز لك ان تتأفف او ان تأبى الاكل من شيء - 00:16:46
منها ابدا يتخير الانسان ما يعجبه من الطعام يتخير الانسان ما يعجبه من الفاكهة من انواعها او من ذات النوع من الفاكهة يتخير منه ما شاء وقد عرف عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:17:07

حبه للذراع من الشاة ولذلك المرأة اليهودية عندما دعت النبي عليه الصلاة والسلام لتناول الطعام هيأت له شاة جعلت السم في ذراع الشاة لماذا؟ لانها عرفت ان النبي عليه الصلاة والسلام كان احب شيء اليه ذراع الشاة. ولذا - 00:17:25
وضعت السم الكثير فيه طيب لماذا كان يحب النبي عليه الصلاة والسلام الذراع العلماء لهم تفسيرات قد تكون صحيحة وقد لا تكون لانه هذا قد يكون نوع من التخرص بالغيب - 00:17:57

لماذا كان عليه السلام يحب الذراع لانه كذا وكذا وكذا ربما لان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يحب الذراع لطعمه وطعمه مختلف عن غيره. لكن ما نستطيع ان نجزم لكنها اجتهادات - [00:18:15](#)

من العلماء ولا مانع من وضع هذه الاجتهادات لتسهيل الفهم على الناس. فقال اهل العلم محبته صلى الله عليه وسلم للذراع لنضجها وسرعة استمرائها مع زيادة لذتها وحلاوة مذاقها وبعدها عن مواطن الازى - [00:18:30](#)

اذا هذي من الاسباب ابن القيم رحمه الله يقول ولا ريب ان اخف لحم الشاة لحم الرقبة ولحم الذراع والعضد وهو اخف على المعدة واسرع انهضاما وفي هذا مراعاة الاغذية التي تجمع ثلاثة اوصاف - [00:18:52](#)

احدها كثرة نفعها وتأثيرها في القوى فاذا كلما كان الطعام كثير النفع ويؤثر في القوى هذا يعني من علامات اه اه الغذاء النافع الثاني خفتها على المعدة وعدم اه وعدم ثقلها عليها. فالانسان ما يأكل الطعام الذي يأخذ وقتا طويلا - [00:19:15](#)

اللي هضم وربما سبب له تلبك في الامعاء وعسر في الهضم الثالث سرعة هضمها ان تكون خفيفة وهذا افضل ما يكون من الغذاء والتغذي باليسير من هذا انفع من الكثير من غيره - [00:19:42](#)

ونحن عاداتنا الغذائية غاية في السوق خاصة عند شبابنا واطفالنا وهو ما يعرف باسم الجнк فود. هذا الطعام سريع الاعداد نكثر منه بطريقة غير طبيعية ولذلك تجد ان في الدول العربية - [00:20:02](#)

اكثر انتشار للسمنة هو في المملكة العربية السعودية وفي مصر لماذا؟ لسوء العادات الغذائية عندنا اذا الانسان كان يأكل السيء من الطعام اتبع ذلك بنظام يعني عالي وقوي وآآ شديد - [00:20:28](#)

الرياضة احرق الصحابة رضوان الله عليهم كانوا يمارسون الفروسية والسباحة والرمي وفنون الجهاد ويشتغلون من فجر الله عز وجل الى غروب الشمس في مزارعهم وفي تجاراتهم فكانوا يحرقون نحن الواحد منا يذهب من البيت الى المسجد وهو على بعد مئة وخمسين متر بالسيارة - [00:20:51](#)

اولادنا اصبحوا كتلا من الشحم واللحم ما يعرفون شيء من الرياضات الصحية ما يعرفون التعامل مع الطعام. كل طعامهم سكاكر وحلوى وهذه الطعمة الاغذية السريعة ولا شك ان ذلك كله يعني آآ - [00:21:17](#)

يعين ويساعد على نشوء جيل خامل ما يحب الحركة ولا يحب العمل النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يحب الدب وهو اليعقطين او القرع انس رضي الله عنه يخبرنا - [00:21:40](#)

ان خياطا دعا رسول الله عليه الصلاة والسلام لطعام صنعه وقدم له قصعة فيها فريد وعليه دبا فاذا القصعة هذي فيها خبز وفيها قديد لحم وفيها دبا يقول فجعل عليه الصلاة والسلام يتتبع الدبان من حوالي القصعة - [00:22:04](#)

وهذا ليس فيه مخالفة لامره عليه السلام كل مما يليك لانه هذا الطعام قدم له خاص فهو يتخير منه ولا تطيش يده من امام الناس الطعام طعامه. فكان يتخير صلى الله عليه واله وسلم - [00:22:30](#)

يقول يتتبع الدبان من حوالي القصعة يقول انس فلما رأيت ذلك جعلت اتبعه فاضعه بين يديه. اصبح يلمه ويقدمه بين يدي الرسول عليه الصلاة والسلام قال فلم ازل هذا انس - [00:22:50](#)

فلم ازل احب الدب من يومئذ راوي الحديث عن انس هو ثابت البوناني يقول فسمعت انسا يقول فما صنع لي طعام بعد اقدر على ان يصنع فيه دبا الا صنع - [00:23:08](#)

وهذا فيه فضيلة. لانس رضي الله عنه وارضاه انه يقتفي اثر الرسول عليه الصلاة والسلام في مثل تلك الاشياء الجبلية ليست ليست هي من الدين وليست هي من الشرع. انما هذا كان طبعه صلى الله عليه وسلم يحب الدب - [00:23:28](#)

لكن من حب انس العظيم للنبي عليه الصلاة والسلام كان يفعل هذا الفعل وهو الذي يقول فوالله اني لاحب رسول الله واحب ابا بكر واحب عمر واني لارجو ان اكون معهم يوم القيامة - [00:23:46](#)

ليش يقول هذا الكلام عندما اتى اعرابي فقال المرء يحب القوم ولما يلحق بهم يعني الاعراب يشهد يا رسول الله انا احب الناس لكنهم بعيد فوق قال صلى الله عليه وسلم - [00:24:02](#)

المرء مع من احب يوم القيامة. فما فرح المسلمون بحديث فرحهم بهذه البشارة. يقول انس فوالله اني لاحب عليه الصلاة والسلام. واحب ابي ابا بكر واحب عمر فاذا واني لارجو ان اكون معهم يوم القيامة - [00:24:15](#)

هذا هو حقيقة الحب. فاصل قصير وبعدها نواصل باذن الله للمرأة في الاسلام احكام تشريعية تختص بها رعاية لها وصيانة وتكريما لا تضيقا عليها ولا تصغيرا لشأنها. فالمرأة لا تزوج نفسها - [00:24:34](#)

وانما يزوجها وليها قال النبي صلى الله عليه وسلم لا نكاح الا بولي وفي هذا مراعاة لحيائها فان مباشرتها عقد الزواج بنفسها يخدش هذا الحياء. وربما تحملها طبيعتها العاطفية على اختيار غير - [00:25:11](#)

فتقع في ورطة يصعب انفكاكها منها اما الولي فكونه رجلا يجعله اعرف باخلاق الرجال ومكامن قوتهم وضعفهم وكونه ابا او اخا يجعله اجدر في رعاية مصلحتها وكرامتها وفي السفر ربما تعرضت المرأة للمفاجآت من مشقة او اعتداء او حاجة - [00:25:33](#)

فلا تجد من يهتم لامرها دون مطعم فشرع الاسلام الا تسافر المرأة الا مع زوج او محرم يعتني بها ويقوم بشأنها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسافر المرأة - [00:26:01](#)

الا مع ذي محرم. ومحرم المرأة كل ذكر تحرم عليه تحريما مؤبدا. بقرابة او رضاع او مصاهرة. كالاخ وابي الزوج. واما زوجة والاخت فليس بمحرم لان تحريمه مؤقت ويشترط ان يكون المحرم بالغاً عاقلاً - [00:26:18](#)

ان كل منصف تأمل هذه الاحكام وغيرها يجد فيها الرحمة والعناية بالمرأة. وصيانتها من عبث العابثين وصدق الله اذ يقول الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:41](#)

نبينا عليه الصلاة والسلام كان يحب من الاطعمة اشياء معدودة معروفة وجاء ذكرها في كتب الشرائع استحصاء واستقصاء لما كان يحبه عليه الصلاة والسلام فعن ابني بشر السليمين قال رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:27:18](#)

يحب الزبد والتمر يعني كان يجمع بين الزبدة والتمر وهذا موجود من الناس من يأكل التمر بالطحينة في بعض الاماكن ومنهم من يأكلها باللبن يغمسها هكذا. ومنهم من الرسول عليه الصلاة والسلام كان يفعل ذلك مع الزبدة - [00:27:44](#)

الجمع بينهما من ما يحبه الرسول عليه الصلاة والسلام ومما قد لا يستشيعه البعض منا لكن هذا ما كان يحبه عليه الصلاة والسلام والاطباء يقولون يستحب الجمع بينهما في الاكل لان الزبد حار رطب والتمر بارد يابس. ففي الجمع اصلاح كل واحد - [00:28:13](#)

منهما بالآخر ولا شك ان التمر حبه حب شرعي التمر هذا من الامور التي يحبها العبد لانه من ديننا نفطر على رطبات فان لم نجد فتمرات والرسول صلى الله عليه واله وسلم كان يحرص على اكل التمر - [00:28:40](#)

امنا عائشة تقول لعروة ابن الزبير رحمه الله ان الهلال كان يرى ثم الهلال ثم الهلال ولا يوقد في بيت من بيوت ال محمد عليه الصلاة والسلام نار ما طعامكم يا اماه؟ قالت الاسودان التمر والماء - [00:29:07](#)

وكان يكثر من تناول التمر عليه الصلاة والسلام بل قال يا عائشة بيت لا لا تمر فيه جياع اهله. يا عائشة بيت لا تمر فيه جياع اهله قالها مرتين او ثلاثا رواه الامام مسلم في الصحيح - [00:29:30](#)

اذا التمر له مكانة في حياة المسلم ولا تجد مسلماً في الغالب لا يحب التمر التمر انواعه كثيرة وهو من اكثر الثمار تغذية للبدن كما يقول ابن القيم رحمه الله - [00:29:48](#)

وهو فاكهة وغذاء ودواء وشراب وحلوى كله موجود في التمر. غذاء كامل النبي صلى الله عليه واله وسلم ايضا كان يحب شرب الحلو البارد والحلو له ثلاثة احتمالات والاحتمال الاول - [00:30:06](#)

ان المراد بالشراب الحلو البارد ان يكون الماء العذب وقد كان صلى الله عليه واله وسلم يحب الماء العذب كميّاه العيون والابار الحلوة ويذهب الى ابار معينة في المدينة لاصحابه - [00:30:35](#)

فيشرب منها وكان يستعذب له الماء. يعني يبحثون عن الماء العذب اللي ما فيه ملوحة ويحضروه للرسول عليه السلام وربما بعث آآ من يأتي له بالماء من اماكن بعيدة يعني السفر - [00:30:52](#)

يوم او يومين من بيت السقيا ليأتوه بهذه القرية الحلوة من الماء الحلو. فهذا الحلو البارد المعنى الثاني انه هو الماء الممزوج بالعسل

وهذا الماء ممزوج بالعسل كان يكثر عليه الصلاة والسلام من شربه - [00:31:08](#)

يقول ابن القيم كان يشرب العسل الممزوج بالماء البارد وفيه من الامور الصحية ما لا يهتدي الى معرفته الا افاضل اطباء العسل لا شك انه شفاء وانه دواء وانه غذاء - [00:31:31](#)

فوضع الرسول عليه الصلاة والسلام وتحلية الماء بشيء من العسل الاطباء اكتشفوا ان فيه من الفوائد الشيء العظيم. طبعاً هذا نحن قد ابتعدنا عنه لان العالم حصل له غزو بالسكر ذاك السم الابيض - [00:31:52](#)

فانت تجد السكر في كل شيء حتى في العيش في الخبز يضعون السكر وهو من السموم ولو اراد الانسان العافية لامتنع عن اكل السكر تماماً كل من الفواكه ما شئت - [00:32:15](#)

لكن السكر الابيض هذا فيه سم. ان احتجت استخدم العسل ولذلك فيه تنظيف للمعدة فيه تنظيف للثة فيه مضاد حيوي معروف.

قال عليه الصلاة والسلام الشفاء في ثلاث في شرطة محجم - [00:32:33](#)

او شربة عسل او كية بنار وانا انهى امتي عن الكي اذا الرسول يخبرنا عليه ان من اصول الاستشفاء من اصول الدواء لمن كان به سقم ان يشرب شربة عسل - [00:32:53](#)

سواء تناول العسل بمفرده او وضعه في ماء وشربه لانه يكون اسرع في الهضم التفسير الثالث الحلو البارد ان الرسول كان عليه

الصلاة والسلام يحب ان يحلى له الماء عن طريق النبز - [00:33:10](#)

ويجعل له في اناء الماء تمرا او زيبيا وهذا ما يعرف باسم النبيذ الان الناس النبيذ يظنون انه هو الخمر وهذا غير صحيح. النبيذ هو ما

نبت فيه الشيء هذا الماء يطرح فيه ذلك التمر او الزبيب وآآ يحليه وله نفع عظيم في زيادة القوة - [00:33:29](#)

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان عليه الصلاة والسلام ينتبذ له اول الليل فيشربه اذا اصبح يومه ذلك والليلة التي تجيء والغد

والليلة الاخرى والغد الى العصر. فان بقي شيء سقاه الخادم - [00:33:57](#)

او امر به فصب. رواه الامام مسلم. بمعنى انه ما يتجاوز النبز اكثر من ثلاثة ايام لانه يخشى انه بعد اليوم الثالث ان يتحول الى خمر

يبدأ الان يتخمر فكان عليه الصلاة والسلام يشربه ثلاثة ايام في نهاية اليوم الثالث يسقيه فضله ان بقي منه شيء الى الخادم -

[00:34:13](#)

او يصب هو يريق هو يتخلص آآ منه وفي هذا دليل واضح على ان الرسول كان يحب عليه الصلاة والسلام الحلى يقول ابن بطال فيه

دلالة على ان استطابة اطعمة جائزة. وان ذلك من فعل اهل الخير - [00:34:38](#)

يعني بعض الناس ينكر عليك يا اخي تحب الحلوى نحب الكيك والاطعمة الحلى وكذا ام علي كيكه الفوروشيه وكذا ايش المشكلة الله

عز وجل يقول يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا - [00:35:00](#)

حلله الله عز وجل. وقال عز وجل قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا

خالصة يوم القيامة اذا اكله الحلال من الطعام - [00:35:22](#)

ليس منافيا للزهد والتقلل من الدنيا. بل هو من فعله صلى الله عليه وسلم وهو من سنته ولذلك الامام علي رضي الله عنه وارضاه

الخليفة الراشد كان اذا اتوه بالفالونج - [00:35:37](#)

يستطعمه ويطلب منه المزيد وكان سفيان الثوري اذا اكل في العشاء آآ شاة او قارب ذلك كان يكثر من الطعام حتى يقول الناس هذا

الامام سينام فبعد ان يفرغ من طعامه يقوم يصلي الليل الى الفجر - [00:35:56](#)

ويقول اعلف العبد ثم كدة اذا لا يحرم الانسان ما احل الله عز وجل له من الطيبات بل يتبع سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم.

هذا والله اعلم ونسبة العلم اليه اسلم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:36:19](#)

يأتيك ميسور - [00:36:43](#)